

33) اللقاء جهود علماء الشام المعاصرين في خدمة القرآن الكريم وعلموه - الشيخ محمد عيد العباسي

عبدالرحمن الشهري

كتاب الله للارواح به تحيا النفوس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مساءكم - [00:00:00](#)

الحضور في هذه الديوانية وفي هذا المساء المبارك الذي هو ضمن لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية حيث يستضيف ثلة من العلماء والباحثين المعنيين بعلوم القرآن والقرآن الكريم ضيفنا في هذا اللقاء والذي يسعدني ان ارحب فيه اجمل ترحيب - [00:00:50](#)

هو اه فضيلة اه الشيخ محمد عيد العباسي وهو احد الباحثين والمحققين هو محمد بن عيد بن جاد الله بن مصطفى بن حاج حسين محمد عيد. نعم محمد عيد ابن جاد الله ابن مصطفى - [00:01:22](#)

ابن حاج حسين ابن ياسين العباسي ولد بدمشق سنة سبع وخمسين وثلاثمائة والف عالم سلفي وداعية مرب ومحاضر وخطيب وهو من الفقهاء وعلماء الحديث ايضا ومن حفاظ كتاب الله كاتب وباحث ومصنف ومحقق - [00:01:43](#)

الى غير ذلك من آآ السمات والصفات التي يتحلى بها حفظه الله تم حفظ القرآن الكريم في الرابعة عشر من عمره وتخرج في في مدرسة التجهيز سنة ست وخمسين وتسعمائة والف - [00:02:07](#)

ثم درس في قسم اللغة العربية في كلية الاداب جامعة دمشق وحصل على اجازتها سنة ستين وتسعمائة والف ثم في العام التالي نال شهادة الدبلوم العامة في التربية درس زمنا في معهد التوجيه الإسلامي - [00:02:24](#)

وافاد من عدد من علماء الشام ومشايخها منهم الشيخ حسن حبنك الميداني رحمه الله الشيخ ملا رمضان البوطي والشيخ احمد كفتارو اه كما اه حضر اه محاضرات اللي الدكتور مصطفى السباعي - [00:02:38](#)

وعرفه صديقه الشيخ خير الدين واثلي الى العلامة المحدث آآ عرفه صديقه الشيخ خير الدين وان لي بالنون الى العلامة المحدث محمد بن ناصر الدين الالباني محمد ناصر الدين نعم - [00:02:56](#)

محمد ناصر الدين الالباني هذه فائدتان جليتان عموما في هذا نبداً نفتتح بهما آآ سنة آآ اربعة وسبعين وثلاثمائة والف بدأ ملازمته للعلامة محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله آآ اعجب بشخصيته وعلمه ومنهجه ثم لازمه وآآ اقتنع بفكره وآآ صارت هذه الملازمة فاتحة خير - [00:03:20](#)

كثير على الشيخ حيث سافر معه الدعوة الى كثير من المحافظات والمدن السورية. وبعض الدول الاخرى منها لبنان والاردن والسعودية والامارات والمغرب وآآ اه مر بالعديد الحقيقة من اه الاحداث في حياته - [00:03:48](#)

اه تولى خطابة جامع ابراهيم الخليل بحي برزة بدمشق حرسها الله وادام عاد اليها الامن والسلام ولاهها سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة والف ثم جامع صلاح الدين في حي ركن الدين سنتين - [00:04:05](#)

ثم تنقل اه ما بين اه مساجد اخر ايضا درس في عدد من مساجد آآ السعودية هنا في الرياض تحديدا وفي جامع الملز القديم بالرياض عمل مدة في المكتب الاسلامي لصاحبه الشيخ زهير الشاويش في تصحيح عدد من كتب شيخه الالباني - [00:04:25](#)

واشرف على طبع رسائل الدعوة السلفية وقدم لبعضها آآ السيرة غنية الحقيقة وفيها آآ من اثاره ربما آآ يعني نذكر جزءا منها او طرفا منها. منها كتاب بدعة التعصب المذهبي واثارها - [00:04:47](#)

الخطيرة في جمود الفكر وانحطاط المسلمين صدر عام تسعين وثلاثمائة ألف وملحق كتاب بدعة التعصب المذهبي صدر في العام نفسه ثم ايضا كتاب قضية الانسان الكبرى الخطر الرهيب ورسالة حكم دخول الجنب والحائض والنفساء المسجد وكتاب حقوق الانسان في الاسلام - [00:05:05](#)

وايضا السيرة النبوية الصحيحة وفقها تحقيق السيرة على طريقة المحدثين مع بيان الاحكام المأخوذة آآ منها وهو كتاب مخطوط ولما يطبع بعده لعل الله عز وجل ان ييسر طباعته كتاب حقيقة التوسل واحكامه في ضوء الكتاب والسنة وعمل سلف الامة ايضا كتاب مخطوط وسيصدر ان شاء الله تعالى عن مكتبة المعارف - [00:05:26](#)

الرياض وبحوث اخرى نسأل الله عز وجل ان يمتع نعم اه منها ايضا اه تعليقه على منار اه السبيل آآ وهو آآ جهد آآ فقهي آآ وحديثي نسأل الله تبارك وتعالى ان اه يبارك في اه علم الشيخ - [00:05:50](#)

وفي جهده وان يجعل عمله خالصا لوجهه الكريم اه السيرة الحقيقة طويلة ولولا اني اخشى ان تأخذ وقتا اه طويلا اه استعرضتها كاملة آآ لكن مرة اخرى نرحب بشيخنا المفضل فاهلا وسهلا بكم في آآ بلدكم وبين اخوتكم - [00:06:17](#)

ونحن نتطلع الحقيقة ان نستمتع لحديثه حول جهود علماء الشام المعاصرين في العناية بالقرآن وعلومه خلال خمسة واربعين دقيقة سيتحدث الشيخ يعقبة مداخلات واسئلة ربما هو طلب بسيط لاصحاب المداخلات ممن يرغب ان يكتب لقه العلمي مع - [00:06:39](#) الاسم تفضلا ادعو شيخنا الكريم الشيخ محمد عيد العباسي يفتتح محاضرتنا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:07:01](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله تعالى عليه واله وسلم - [00:07:24](#)

ان شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الاول اقول لاهي الذي اطلب في الثناء جزاك الله خيرا لكن اقول كما قال ابو بكر رضي الله عنه اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون - [00:07:42](#) اغفر لي ما لا يعلمون انا اذا كان استاذنا الباني كان يسأل فيقول انا طويلة بعلم فما نحن امام ذلك رحم الله الاخوة ووفقنا جميعا لكن هي الحقيقة المسألة نسبية - [00:08:06](#)

اه بسبب ضعف المستوى العلمي في مجتمعاتنا الاسلامية الحاضرة صار امثالنا يدعون علماء والا فما نحن الا طلاب علم يعني مبتدئون ونرجو الله عز وجل ان يجعل جهودنا جميعا في سبيله تبارك وتعالى - [00:08:26](#)

اعود واقول هذا الموضوع حقيقة جهود علماء الشام في خدمة القرآن وعلومه وتفسيره. موضوع واسع اخواني المتضامنين ولا يعني يحتاج الى آآ كتب ولا تكفيه محاضرة الا لمحة الماحة سريعة - [00:08:46](#)

فقط بيان شيء من هذه الجهود والا فاستعراضها جميعا والاحاطة امر واسع كما قلت يحتاج الى اكثر من مجلد القرآن وما ادراك ما القرآن. كتاب الله الخالد وهديته العظيمة اعظم هدية اهداها الله تبارك وتعالى للعباد - [00:09:08](#)

وللبشرية جمعاء هي هذا القرآن العظيم به فتح المسلمون الدنيا وبه ساد الامم العروش نشروا في الارض السلام والخير ودلوهم على عقيدة الاسلام هدوهم الى الصراط المستقيم هو الكتاب الذي لا تزيج به الالهواء ولا تمل منه الاسماع - [00:09:34](#)

ولا تمل منه الافئدة وهذا الكتاب العظيم الذي وصفه الله عز وجل بانه قرآن عظيم وانه قرآن حكيم. وانه قرآن مجيد وانه قرآن عزيز يكفي في قدره قول الله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى - [00:09:58](#)

التقدير لكان هذا القرآن. يعني هنا الجواب محذوف من شأنه ان ان تسير به الجبال به الموتى وكذلك يقول الله عز وجل في اية الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:10:24](#)

فهذا الكتاب حقيقة كتاب يعني الهداية كتاب البشرية الاول اعظم كتاب به سميت الامة الاسلامية المسلمون المسلمين وبه كان مجدهم العرب وحدهم القرآن لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - [00:10:54](#)

لو افضنا في ذلك الكتب كثيرة الفت في عظمة القرآن. ايضا يكفي من عظمتته انه الفت الاف الكتب حوله حول آآ جوانب منه من

جوانب التشريعية والفقهية والعلمية والاعجاز وما فيه من - 00:11:17

اعجاز عن خبر ما مضى وخبر ما يأتي ووصف آ ما كان من قصص الانبياء الامور لم يسبق اليها كتاب من قبل. وختمت به الرسائل وانتهت به الشرائع. وختم النبيون - 00:11:37

فلا اروي ان اهتم المسلمون منذ ظهر الاسلام بهذا الكتاب فاقبلوا عليه تفقها وتعلما ودراسة وحفظا وتدبرا وعملا ودعوة ونشرا حتى كانوا فكانوا به خير امة اخرجت للناس وبلاد الشام التي باركها الله عز وجل - 00:11:56

في اكثر من اية من كتابه وذكرها الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا ودعا لها بالبركة فاستجاب الله دعاء نبيه وفي رؤيا الرسول عليه الصلاة والسلام ان عمود الكتاب نقل او - 00:12:22

رآه بالشام وسئل به الى الشام فلذلك كانت من قديم من زمن الخلافة الراشدة بلاد الشام استقطب فيها الاسلام بجيرانه والقاب فكانت موطن الاسلام موطن الدولة الاسلامية التي آ اتسعت امبراطوريتها من المحيط - 00:12:38

الاطلسي الى اه الصين اه شرقا كانت مصدر عدل وهداية واخرجت الناس من الظلمات الى النور. كل الدول التي فتحت واحتلت قبلها كثير. اليونان والاسكندر المكيديوني والرومان امبراطور وايضا الاشوريون الفراعنة المصريون والاستعمار الحديث والتتار وغيرهم - 00:13:03

كان يفتحون البلاد يحتلونها ولكن لا يقبل عليهم اهلها ولا يدينون بدينهم بل يحاربونهم ثم يتمنون خلاصهم ثم يتحررون منهم ويجلون. اما هذه الامة الاسلامية فالفاتحون. البلاد التي فتحوها استقروا - 00:13:33

فيها ودخل اهلها في دين الله افواجا وتعلموا دينهم ولغتهم واكتسبوا هذه الصفة وصاروا هم اهل البلاد المفتوحة هم حملة الاسلام وجنوده المدافعين عنه والمنافحين عن شريعته والداعين له واقول لا غضب اذا ان يهتم اهل الشام بهذا القرآن جيلا بعد جيل. فمن القرن الاول كان فيهم - 00:13:53

السبعة ابن عامر. ومن بعدهم ايضا تتالى المقرئون الذين حملوا القرآن وتفقهاوا فيه وفي عصرنا الحاضر فعلا هذا القريب منا ايضا ما قصر هؤلاء اه العلماء في ذلك فكان منهم عدد الجم ولفض الكثيرون - 00:14:21

ماجد امتلأت في طلاب العلم والعلماء اذكر الحقيقة قبل لكن كان الازدهار اكثر قبل مجيء هذا حكم الحاضر الذي افسد وحارب الدين وحارب المسلمين. فقبل قبله كنت اذكر صغيرا يعني في نوح الخامس عشر من العمر كان المساجد الكبرى خاصة مسجد المسجد الاموي. كنا نذهب الى هناك فكنت - 00:14:50

تعجب هنا حلقة هنا حلقة وبالمسجد هذا حلقة هذا تفسير هذا اه حديث الى اخره. فكنت انا انتقل بينها فا احضر هنا كبار العلماء والدعاة فكانت تمتلى بذلك الحرية في الدعوة والنشاط. وكذلك الكتب - 00:15:22

كانت بداية طيبة لكن اه انه هذه البلاد يعني لما لما حباها الله عز وجل به من هذه الميزات. يعني تكالب عليها الاعداء من كل جانب كما ترون نحن الان شديدة طويلة - 00:15:42

فنرجو الله عز وجل ان يعقبها بنصر مؤزر وفتح قريب. وما ذلك على الله بعزيز اقول من يعني علوم القرآن واسعة اول علوم قراءته تلاوته وتجويده ثم تفسيره ويعني بيان ما فيه من اعجاز وما فيه من احكام - 00:16:02

كما قلت انما هي لمحات آ اتطرق اليها وانتقد منها من واحد الى اخر وبالنسبة الى القراءة يعني اقراء القرآن القراءة السليمة. بالضبط ايضا الصحيح وبالتجويد الكثير هذا كانت اه قل ما يوجد مسجد الا وفيه حلقة او حلقتان او ثلاثة اه بحسب مستويات الناس يعني الكبار - 00:16:31

صغار متوسطين متوسطين. فكان ايضا المساجد تمتلى بهم ومن اكبر المساجد التي زحرت بهؤلاء الحفظة تلاميذهم اه حلقات التجويد والحفظ والقراءة المسجد الاموي طبعاً من الدرجة الاولى. لكن اه كان اه بما انه هو منطقة يعني سوق قليل - 00:17:01

سكان البلد هناك فكان مساجد اخرى هي بين الاحياء المنتشرة فهناك مسجد زيد بن ثابت وكان شيخ المسجد سابقا اسمه الشيخ عبد الكريم رفاعي وتلامذته الان اولاد الدفاع من اكبر المساجد ومن ازخرها واهتماما ونشاطا في قراءة القرآن. وكل سنة - 00:17:32

يعني يتخرج منه عشرات من الحفظة ويقيم لهم الاحتفالات والجوائز ويعني تكون مناسبة طيبة ايضا للدعوة فهذا المسجد الحقيقة نشاطه لم ينقطع. والحمد لله يعني في ازدهار وتقدم يعني واستمرار - 00:18:02

كذلك من المساجد الاخرى اه مسجد اه اه الشيخ الذي كان مفتيا في دمشق في سوريا له ايضا جامع ابو النور هناك ايضا يهتمون بالقراءة وكذلك يعني جامع في الدقاق في حي الميدان. ايضا كان يدرس فيه الشيخ بهجت البيطار - 00:18:24
الذي كان يسميه علي الطنطاوي بهجة الشام. حقيقة يعني الشيخ بهجت يعني في الذي يعرفه يعني وقاب مع صمت حسن وهذه من علامات النبوة كما جاء في الحديث حديثه طيبا في الاذاعة ايضا يتحدث وله كتب وهو من تلاميذ الشيخ القاسمي جمال الدين القاسمي علامة - 00:18:50

ايضا في من قبل وكان ايضا في هو يدرس اه تفسير القرآن في جامع الدقاق وكان يعتمد او يشرح شرح تفسير الامام محمد ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى وكان معجبا به بالحق - 00:19:14
انه تفسير الطبري من امهات التفسير وهو شيخ المفسرين كما وصفوه طبعا كلها بالاسانيد يعني تفسيره طريقته بالمأثور طبعا ينقل بالسند فلان قال فلان كذا طبعا بالاول يبدأ تفسيره هو يعني خلاصة المعنى ثم يأتي بالاقوال يتوجه بينها في كثير من الاحيان - 00:19:34

اه المهم ايضا جامع الدقاق وجوامع كثيرة يعني في جامع الايمان ايضا بحي المزرعة نعم وغيرها وغيرها. فكان يتخرج منه الكثيرون واقل ما يوجد بالاضافة طبعا الى جامع معها جامع منجك فهذا في الميدان - 00:20:00
ايضا كان اه هو مركز الشيخ او خطيبه الشيخ حسن حبنكي ابن عبدالرحمن دكتور ايضا له تأليف وكان يعمل في المملكة اظن بقي سنين طويلة يعني مدرسا في الجامعة وله ايضا تفسير ربما نعضع عليه - 00:20:23
جامع منجك ايضا كان يتخرج منه كثيرون وله يعني انا درست فيه فترة في صغري يعني ايضا فكان معهد يعوج بالعلوم. وفي المسجد نفسه بجواره ايضا. اه معهد كان اسسه الشيخ حسن - 00:20:44
اسمه معهد التوجيه الاسلامي كثيرون الان من طلاب العلم والعلماء هم من تلامذته نعم الشيخ كريم راجح له تفسير وهو احد وابن عبد الرحمن كذلك له تفسير وهكذا حتى في المجال النسائي يعني في حركة نسائية في الشام كانت اه يسمونها القبيسيات نسبة الى - 00:21:04

منير القبيسي اخت فاضلة يعني ايضا يعني اهتمت بالدعوة واستطاعت حكمتها ولباقتها ان تنقذ كثيرات من البنات والنساء اللاتي كن متبرجات كن سافرات فتحجن يعني تدنا واقبلنا على والدروس. طبعا لنا عليه عليهم بعض المآخذ يعني لكن اه في القرآن يعني لهم خدمة لهذا القرآن - 00:21:34

الحركة النسائية فعلا يعني نشطت كان لها جهود طيبة في هذا المجال. يعني في آآ فيهن عدد الحافظات اكملنا حفظ القرآن وتخرجنا ودرسنا على بعض المقرئين. ايضا اخذنا اجازات وهكذا - 00:22:06
في جامع تسموه جامع الشيخ محيي الدين. طبعا بالنسبة الى محي الدين ابن عربي هناك جامع ايضا كبير انا درست ايضا كنت احفظ فيه القرآن يعني بما انه جامع كبير - 00:22:25

الصدر الشيخ احمد سكر هناك ايضا مقرئ جيد وايضا له تلاميذ اه المهم مساجد كثيرة. فكانت تزخر بهؤلاء الذين يقرؤون ويتعلمون ويوجدون طبعا قبل ذلك في كان كتاتيب قبل ان تنتشر المدارس الرسمية - 00:22:40
كتاب يعني تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين عمرهم خمس سنين ست سنين سبع سنوات يتعلم فيه ايضا تكون هاي المرحلة الاولى ثم بعد ذلك ينتقلون الى المساجد ويهتمون اعلى من الحفظ القراءة والتجويد والفهم - 00:23:06

طبعا هذا كما اقول لمحة صغيرة جدا. لان كان اهتمت اكثر بالتفسير. لانه الحقيقة يعني محور اهتمام القرآن او محور اه الاستفادة من القرآن هو في التفسير وكما هو معلوم الله عز وجل يعني انزل هذا الكتاب ليتدبروا آياته كما قال تبارك وتعالى - 00:23:36
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولي الالباب. والسلف الصالح كان يحذر من ان يكتفى بقراءة ومجرد تلاوة. وذم الله عز

وجل بني اسرائيل لانهم كما قال لا يعلمون الكتاب الا امانيا. الا تلاوة - [00:24:03](#)

فقط لا لا دون تفقه ودون تدبر والخوارج كما هو معلوم الذين ذمهم الله ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم اشد ذم وابشع ذم سماهم

كلاب شر الخلق والخلقة. آآ لانهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - [00:24:23](#)

يعني دون تفقه فيه دون فهم له. وانما نظرة سطحية دون ان يقفوا على مقاصده واحكامه فلذلك تفسير القرآن هو الثمرة. يعني لا

خير اذا لم نفهم القرآن اه لان من لم يفهم القرآن ممكن يخالفه يقع في مخالفته و - [00:24:45](#)

دون ان يشعر القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجة لك او عليك حجة لك اذا اقبلت عليه قراءة وحفظا لما تستطيع طبعا

حفظ بحسب ما يستطيع الانسان. لان الله عز وجل ما فرض ذلك - [00:25:14](#)

لكن في ذلك فليتنافس المتنافسون. اما اتقان الحفظ مع التجويد للقراءة الجيدة وترتيل القرآن تبطيلا. فهذا مطلوب. والتفسير فهم

يعني هذا يعني فرض علينا بان فهم لان الفقه في هو فرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم

ومسلمة. على كل مسلم بالحديث مسلمة طبعا تدخل فيه - [00:25:30](#)

لا يمكن فهم الدين الا بفهم القرآن والسنة السلف الصالح طبعا كانوا عربا اقحاحا يفهمونه يعني يفهمونه فهما عاما جيدا ولا يحتاجون

الى تفسير لكن فيما بعد لما بعد الناس عن العربية وصادت العربية غريبة عنهم طبعا صاروا - [00:26:01](#)

يحتاجون الى التفسير ولذلك ظهرت التفاسير المختلفة بمناهج مختلفة وكما يقال لا يعني تفسير عن تفسير كل منها يتميز بناحية في

بحسب ايضا اه ما يحتاجه العصر ربما يفهمه اهل الزمان - [00:26:24](#)

واقول كذلك بالتفسير ظهرت في بلاد الشام مجموعة من كتب التفسير القيمة التي انتشرت ايضا في البلاد الاخرى اه في هذه الفترة

القريبة كما قلت يعني في حدود السنة الاخيرة او نحوها - [00:26:46](#)

من اهم هذه التفاسير تفسير الشيخ القاسمي واسمه محاسن التأويل محاسن التأويل نحو سبعة مجلدات كان اول ما ظهر باربعة

عشر مجلدا تفسير قيم نمر عليه بعد قليل بشيء من التفصيل - [00:27:06](#)

وقف عنده ونتبين ميزاته محمد جمال الدين القاسمي رحمه الله صاحب محاسن التأويل التفسير الثاني ايضا المهم هو تفسير الشيخ

عبد القادر بدران من دوما من دوما الشام من اب الغوطة - [00:27:34](#)

الشيخ بن عبد القادر بدران ايضا له تفسير قيم ايضا سندر عليه. ونتوقف عنده اه نعم اسمه تفسير جواهر الافكار ومعادن الاسرار

المستخرجة من كلام العزيز الجبار التفسير الثالث تفسير - [00:28:01](#)

الشيخ عبد الفتاح الامام هذا الشيخ ايضا سلفي وان كان مغرورا يسمع به كان متواضعا زاهدا يعني آآ عالما رفيقا يعني لطيفا وايضا

له تفسير سماه التفسير العصري القديم العصر القديم يعني مثل يجمع بين المعاصرة وبين الاصاله - [00:28:25](#)

عبد الفتاح الامام وهو شيخ سلفي يعني فاضل يعني حضرت عنده بعض المرات وكان في زاوية من زوايا المساجد في غرفة كان

يسكن فيها ولم يتزوج وكان يعني فقام جمعية اسمها جمعية انصار الفضيلة - [00:28:54](#)

وتم سماها الشبان المسلمين هاي قبل ما تظهر الحركات الاخرى والاحزاب اللي صارت ايه نعم مسجد في مسجد اه نعم في هناك قبل

الجامع الاموي منطقة اسمها المسكية بهديك بتلك المنطقة كان الشيخ - [00:29:17](#)

عبد الفتاح باصله كان اه يعني تخرج في المدرسة الحربية باسطنبول يعني نظام ضابط وحضر الحرب العالمية الاولى ثم عاد استلم

دان الكتب الظاهرية وتأسس جمعية التمدن الاسلامي ايضا. جمعية التمدن الاسلامي المشهورة التي فيها الشيخ محمود الاسطنبولي

كان - [00:29:43](#)

اعمل مظهر العظمى اي نعم غرفة في المدرسة العادلية الصغرى يعني عندها في مسجد اسمه المدرسة العادلية الصغرى اظن يعني

الذي بناها الملك العادل الايوبي طبعا هناك تفاصيل كثيرة منها تفسير للشيخ الدكتور - [00:30:05](#)

وهب الزحيد مدرسو في الجامعة جامعة دمشق كلية الشريعة. وباقي ثلاثين سنة مدرس وله تأليف كثيرة وكبيرة ايضا له

سلسلة تفاسير متوسط وصغير وكبير نعم في الشيخ حسن عبدالرحمن ابن حسن حبنك ايضا كتب تفسير اسمها معاجز التفكير

التفكر ودقائق التدبر اه بالاضافة الي ايضا الشيخ نسيم الدفاعي. شيخ السلفيين في حلب ايضا له تفسير اسمه التفسير الواضح على منهج السلف الصالح بالاضافة الى ذلك نعم الشيخ نسيب الدفاعي ايضا صاحب تفسير التفسير الواضح على منهج السلف الصالح -

00:30:56

انا ايضا خرجت احاديث وعلقت عليه لكن مع الاسف ما طبع. يعني في عدة كتب كانت سلمتها مكتبة المعارف هنا بالضيافة جعلها

يعني عنده لكن ما جاء دورها من نحو - 00:31:20

عشرة او خمسطعش سنة له ايضا مختصر لتفسير ابن كثير معروف يعني مطبوع او منتشر هنا رحمه الله بالاضافة الى ذلك الشيخ

كريم راجح من تلاميذ الشيخ حسن عبنكة ايضا له تفسير يميل فيه الى ايضا - 00:31:41

منهج السلف بارك الله فيه وما يزال على قيد الحياة الشيخ كريم وله مواقف طيبة والحمد لله في نصره الدعوة السلفية من هؤلاء

ايضا في اخ زميل لنا اسمه عبد الودود يوسف كان اه - 00:32:09

كتب تفسيراً سماه تفسير المؤمنين على نمط تفسير الجالين ايضا بحاشية بحواشي المصحف يعني بجانبه بالهواء ماشي ويهتم

بالامور الحاكمة وامور الدعوة الامور المعاصرة كذلك الشيخ سعيد حوا ايضا كان له تفسير اسمه الاساس في التفسير - 00:32:27

اه مأمون حموش ايضا من اه اخواننا السلفيين ايضا ما يزال التفسير المأمون كذلك شيخ علي الشوربجي منذ ستة توجه الاسلامي

ايضا له تفسير وكذلك الدكتور راتب النابلسي الداعية الموفق والناجح. ايضا له تفسير - 00:32:55

وهكذا فكثيرون حقيقة الشيخ اديب كلكن من حمى تلميذ الشيخ الحامد واخيرا في تفسير الشيخ عبد الهادي الباني يعني هلاً

الصوفي لكن يعني لنا عليه مأخذ من مدرسة يعني عقلانية صوفية يعني مختلطة - 00:33:19

على كل وغيرها وغيرها. يعني هذا انا الذي اذكره واحفظه يعني الحمد لله البلاد عامرة بالاثار وبالناية بالقرآن الكريم وتفسيره. طبعاً

هذا غير كتب يؤلفت في التجويد والمؤلفة في يعني فوائد اخرى - 00:33:43

يعني في القراءات وما اليها انتقد بعد ذلك الى الوقوف عند بعض التفاسير المشهورة والكبيرة والمهمة اولها كما قلت تفسير محاسن

التأويل للشيخ محمد جمال الدين القاسمي الشيخ القاسمي طبعاً لمحة من حياته ايضا واللازمة - 00:34:05

اه ولد في العام الف وميتين وثلاثة وثمانين هجرية وتوفي في العام الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين ميتين وثلاثين ايضا للهجرة الشيخ

القاسمي يعني ما عمر يعني عاش تسعة واربعين سنة ونحن اخذناه خمسين سنة يعني هذا - 00:34:32

حياته ومع ذلك فهو غزير في الانتاج كثير في الكتابة كتب اكثر من مائة كتاب بين كبيرة وصغيرة ورسائل وطبعاً هو منهجه سلفي

يعني جيد. ويعني داعية قوي كان يسميه ايضا الشيخ الطنطاوي علامة الشام يعني نادرة الايام - 00:35:02

الشيخ القاسمي هذا الشاب يعني صغير السن الف هذا الكتاب القيم وهو مضجع يعني مهم من مراجع التفسير هذا هذا الكتاب من

ميزاته تعلم اول شيء على ابيه. ابوك انا ايضا عالماً جده والقاسي بالنسبة الى جده قاسم - 00:35:34

وينتسب الى ال البيت يعني الحسيني من بيت الحسين رضي الله عنه وكان ايضا سكان الشام وضى لعدة وحدات منها نحن الى

الى المدينة المنورة والحج وهذه احدى وهكذا - 00:36:05

والقدس ايضا وكتب فيها رحلات كتب يعني ذكرياته وما صنع فيها كان يعني اذا جاء الى بلد يبحث عن مكتبات ويصور المخطوطات

ينقلها نسخاً. ثم كان وقتها في تصوير نعم في ذلك الوقت - 00:36:26

وتعلم اخذ العلم بعد ذلك عن عدد من مشايخ الشام. وكان من زملائه الشيخ طاهر الجزائري مدير مكتب الظاهرية. اه سابقاً ومن ايضا

اه يعني زملائه مشايخ كبار هذا الداعي السلفي المتين الكبير - 00:36:47

هو الاستاذ في الدعوة السلفية وقضى عن مشايخه كثير من مبادئ اللغة العربية وعلومها شباب جمع الجوامع التفسير البيضاوي

والبخاري والموطأ ومصابيح السنة وثم صعد يعطيها لتلامذته يجيزهم بها وثم بعد ذلك انطلق للدعوة - 00:37:17

يعني كان له دروس وخطابة في المساجد وكان له نشاط كبير لذلك ايضا وكان معجباً بمدرسة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ومن

اليهم وكان يحمل حملات عنيفة على المبتدعة والمتصوفة. وهذا جرى عليه يعني اه عداوة - [00:37:47](#) حتى اه اقاموا له محكمة ومسؤولة بين فيها واخذوا يحاسبونه على كل ذلك ويتهمونهم بالوهابية. هذه التهمة التي كانت حاضرة لكل من يخالفهم او يأتي بالدليل او يناقش بالحجة والبرهان - [00:38:17](#)

لكن الله عز وجل انقذه منهم فيما بما اتاه من الحجة البالغة وكان يقيم عليهم الحجة يا اخي انا ما اتيت بشيء جديد. هذه نفس الوصايا التي وصى بها الائمة الاربعة هم يقولون اذا - [00:38:39](#) الحديث المذهبي هم يقولون اذا رأيتم يعني رأيي او مذهبي يخالف كتاب الله وسنة رسوله اضربوا به عرض الحائط هم يأتي باقوالهم يسقط في ايديهم فكان يعني آ يظهر عليهم بالحجة - [00:38:56](#) الله عز وجل انقذه منهم. ومع ذلك استمر في دعوته. لم يتوقف فيها يا كندي الاسلوب اللطيف والحكمة والمريضة الحسنة ويقول في رد الجواب على ذلك بعض الابيات الجميلة يقول زعم الناس بان مذهبي يدعى الجمالي. يعني سموا مذهب مذهب الجمالي -

[00:39:15](#) واليه حينما افتي الوري اعزو مقالي. لا وعمرو الحق اني سلفي الانتحاري مذهبي ما في كتاب الله ربي المتعالي ثم ما صح من الاخبار لا قيل وقال اقتفي الحق ولا ارضى باراء الرجال وارى التقليد جهلا وعمما - [00:39:42](#) في كل حال يقول اقول كما قال الائمة قبلنا صحيح وحديث المصطفى هو مذهبي البس ثوب القيل والقال باليا ولا ولا هذا احد ولا احل بالرداء المذهبين هو ايضا يقود الشعر و - [00:40:01](#)

يعني له ميزات حقيقة رحمة الله عليه يعني كان له صفات اللطوف طلب العلم الجود والسخاء. وكان ايضا يعني قوي الحجة كان مفقده مسميها السوالج. انه كل ما تذكر شيئا يعني سنحت الفكر يسجلها فيها. وايضا - [00:40:21](#) جمعت هذه صادت فيما بعد ايضا كتابا ولطيفا السوالج. نعم من كتبه المهمة كتاب اه تفسير للقرآن المزكوت محاسن التأويل. كتاب قواعد التحديث في مصطلح الحديث. كتاب دلائل التوحيد في توحيد الربوبية - [00:40:45](#) الى الوهبة اصلاح المساجد من البدع والعوائد الجهمية والمعتزلة الاستثناس في تصحيح انكحة الناس ان في زمانه قام بعض الناس يقولون للناس كلكم اولاد زنا. كيف؟ يقولون تعرفون ايمان بالطلاق بكذا - [00:41:08](#)

وتقع هذه خاصة اهل دوما مشهورون كثرة الطلاق. يعني بالليل والقال باي حديث انت طالق بالطلاق بكذا فكان يقول لهم بعض الناس انه انطلقت نساؤكم فانتهم اذا اولاد بالحرام فهو الف الكتاب قال الاستئناف - [00:41:29](#) في تصحيح اذكحة الناس. انه فعلا واخذ يبين انه في كثير من الامور التي يظنونها طلاقا واقعا لا انه يختلط من شروطه يعني احيانا يكون معلق بشرط احيانا يكون في غضب شديد - [00:41:49](#)

الغضب ايضا الشديد لا يقع. ومعروف يعني اراء شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك يعني حتى الطلاق البدعي لا لا يوقع الشيخ. يعني كان الله كذلك في مسح الجوربين له رسالة وكان نشرها الشيخ الالباني واكدها بتتمة سماها تمام النصح في احكام - [00:42:10](#) الموعظة المؤمنيين تهذيب احياء كتاب احياء يوم الدين الغزالي في الوعظ ايضا. هذبه احياء يوم الدين في بعض العيوب احاديث ضعيفة وموضوعة فهذبها منها. ثم في نزعة صوفية ايضا تخلص عنها. شجرة للسيرة النبوية حياة البخاري - [00:42:32](#) هذه شمس الجماد على منتخب كنز العمال وهكذا. فكتب كثيرة كتبها رحمة الله عليه. والفها كلها كتب جيدة الا كتابه عن المعتزلة والجهمية كان في يعني شيء من الدفاع عن - [00:42:52](#)

الجهة ويلتمس له بعض العذار. لكن سبحان الله يعني ابي الله ان يتم الا كتابه كما قال الامام الشافعي يعني هذه تعتبر هفوة منه رحمه الله تعالى. اه وهو يشكك في انه ما قيل عنه من - [00:43:13](#) ومن اه طعون انه اقوال لم تصح والى اخره. لكن الحقيقة العلماء الاسلام بينوا ان ذلك عنه موبقات يعني ليست المسألة بسيطة ولعل الله عز وجل اراد بذلك انه الكمال لا يمكن ان يكون لانسان - [00:43:34](#) يعني لابد كل انسان ان تكون فيه سقطة لعل حكمة الله عز وجل من ذلك ان يبعد عن الانسان الاعجاب بالنفس. انه اذا الانسان يعني

كامل ليس له ولا خطيئة ولا ذنب ولا يعني شيء من المآخذ ربما يعجب بنفسه والعجب - [00:43:59](#)

هذا داء وبيل يعني اخطر من المعصية ويقول اه ابن عطاء اسكندري الحكيم الصوفي حكمة جميلة يعني طبعاً يعني لا يخلو ولو كان هو صوفي يعني من بعض الحكم الجميلة - [00:44:24](#)

يقول رب معصية او ورثت ذلاً وانكساراً خير من طاعة اورثت عجباً واستكباراً يعلن لها نصيب كبير من الصحة يعني المعصية التي يكون من ورائها ندم وذل وانكسار خير من طاعة ورث - [00:44:44](#)

يجب الاستكبار لان هذه القاضية الماحقة التكبر والعياذ بالله الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذو من كبر ننتقل الى التفسير كتاب التفسير هذا يعني كان اه اتخذ فيه منهجاً معيناً - [00:45:06](#)

وفي هذا المنهج التفسير كان ضمنه كثيراً من الرسائل والاقوال والنقول من كتب الاقدمية وكأنه بهذا حفظ تلك الاقوال لانه قبل ان تنتشر يعني هذه الكتب وكانت مخطوط. فالناس ما كانوا مطلعين عليها - [00:45:29](#)

وكان ينقل منها فلذلك يعني كان له يعني ازدهار وكان له عليه اقبال يعني الناس يسمعون شيئاً جديداً من هذه النقود الثمينة. وهو كان محسناً في ذلك فلذلك يعني ينقل من المحيط الودائقي عن الفخذ الغازي عن الكشاف الزمخشري عن تفسير - [00:46:00](#)

من جدير ابن كثير وغيرهم وغيرهم من الكتب النادرة يضمنها في كتابه هذا كما كان ينقل من كتب ابن القيم وابن تيمية وابن عبد السلام والشاطبي وابن حزم والقطبي كثيراً - [00:46:28](#)

فهو غزير في النقول هذه يعني لذلك كان كبيراً وكما قلت هذا كان يعني يحمده عليه انه احسن الاختيار ما ينقل ثم كانت في زمانه كانت لها يعني اهمية الازدهار بحيس اه كانت اه فعلاً لها داعي - [00:46:51](#)

القاسمي طبعاً هو في منهجه منهج السلف الصالح ويعني منهج سلفي ففي آيات الصفات ويصلح صغائر بقوة ان منهجه تفسير السلف دون الصفات الالهية اثباتها دون تأويل او تعطيل او آآ او تشبيه او تمثيل - [00:47:20](#)

تفسير الشيخ عبد القادر بدران اذا ننتقل اليه له تفسير الشيخ بدران لم يكتمل ناقص وكثف او اقتصر تفسير الفاتحة وسورة البقرة الى الاية مئة وتسعة وثمانين سماه كما قلت جواهر الافكار ومعادن الاصرار المستخرجة من كلامي العزيز الجبار - [00:47:44](#)

اذكر لكم امثلة من تفسيره مثلاً يقول وان كنتم في غيب ما نزلنا على عبدنا آية الاعجاز. قال من يوم نزلت هذه الآية الى الان وقد مضى على نزولها ثلاثة عشر قرناً - [00:48:14](#)

ويسمع هذا النداء علماء اللسان وائمة البلاغة العالم وفرسان الكلام البلاغة وفيهم الملحد والزنديق والمخالف فما منهم من اتى بشيء يروى في معارضته ولا الف كلمتين في مناقضته ولا قدر على مطع صحيح - [00:48:29](#)

قدح منك ولا قدح منك. من تكلف ذلك من ذهنه الا بزند شحيح. بل المرء من كل ذلك يلقي ويدل العجز عليه والنفوس على عقبيه الى اخره يعني كما ترون اسلوب ادبي جميل يعني شرح للآيات بهذا - [00:48:46](#)

اه كذلك بين الحكمة في نهى ادم عن الاكل من الشجرة واقدامه على الاكل منها. قال الحكمة منها التعليم والارشاد لان الذنب يوجب لصاحبه التيقظ والتحفظ من مصائد عدوه ومكائمه. ومن اين ليدخل عليه اللصوص والقطاع ومكائمه ومن ان يخرجون عليه - [00:49:11](#)

وفي اي وقت يخرج من فهو قد استعد لهم وتأهب وعرف ماذا يستدفع وشدهم وكيدهم. فلو انه مضى عليهم على غضة وطمأنينة لم يأمن ان ويجتاحوه جملة وايضاً فان القلب يكون زاهلاً عن عدوه معدداً عنه مشغلاً ببعض مهماته. فاذا اصابه سهم من عدو - [00:49:34](#)

تجمع له قوته وحاسته وحميته وطلب بسأله ان كان قلبه حظناً كريماً كالرجل الشجاع اذا فانه لا يقوم له شيء وكما ترون حكم يعني ربما آآ لم يسبق اليها. انه الانسان ادم الله عز وجل خلقه بالارض - [00:49:54](#)

اه قال اني جعل في الارض خليفة اذا لماذا كان آآ وضعه في الجنة ثم كانت منه تلك الخطيئة. فيقول انه يعني مثل آآ الان في الطب يلحقون الابناء يلحقون الناس التلقيح واعطائهم جرثيم ضعيفة بس من هذا - [00:50:15](#)

لكي الجسم يتهيأ لمقاومتها. فبعد ذلك حينما يأتي تأتي العدوى القوية يكون قد اعتاد الجسم والتدرس على مقاومتها فيبطلها. فكذا يقول مثل ادم عليه السلام انه اراه الخطيئة. ماذا تدل عليه لكي او اولاد و ذرية فيما بعد اذا آآ يعني جاءهم ابليس واراد شياطين الانس والجن - [00:50:38](#)

ان يوقعوا بهم يكونون قد تهيأوا لهم وتعلموا الدرس. يعني كانت بهم قوة وجلد على مقاومتهم. ثم كذلك يعني مثل ما قلت اذا اصيب الانسان اه بسهم انسان شجاع يسأر ويتحمس لظد على من - [00:51:08](#)

قاتله يهاجمه ويأخذ بسأره وهكذا على كل هذه اللحمة وهو ايضا الشيخ بدران كان شاعر له ايضا يعني ابيات يقول عن غوطة دمشق التي كانت مزدهرة بالاشجار والثمار كرمت بكرمة ارضها وتفاخرت والكرب منشأه من الكرماء - [00:51:28](#)

زيتونها قد اقسام الباري به في التين والزيتون جل منائي اعنابها مائل لها من مشبع ما بين اندونيسيا الى صنعاء ايضا يقول دع الايام تفعل تفعل ما تشاء فمن العسر. فمضى العسر يعقبه انقضاء وصابر وصابر يا اخي - [00:51:54](#)

فعم قليل يستبين لها انجلاء اذا ما الدهر ابدى ناجليه فسياف الصبر للنصر اهتداء نعم والله انا اذا ما قدرت تقدير جيد انه باقي عدد من التفاسير وكذا النظام لله عز وجل - [00:52:15](#)

وعلى كل معذرة من اخواننا يعني ربما يعني ايضا الوقت قصير ايضا الفترة التي يعني هيئة الموضوع فيها ما كانت كافية الان اذا في بعض اسئلة لاخوانا اهلا وسهلا ما دام هكذا - [00:52:44](#)

احسن الله احسن الله اليكم العباسي ضيفنا في هذا اللقاء والذي جال بنا حول بعض من جهود علماء الشام المعاصرين في العناية القرآن وعلومه وهو قد خبر آآ وعاصر العديد من آآ اهل العلم الكبار - [00:53:06](#)

الاجلاء الذين اه لا نزال اه يعني نهمل من اثارهم العظيمة نسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر ويرحم الميت منهم وان يمد في عمر من بقي منهم وان يجعل اخر عمره خيرا من اوله - [00:53:28](#)

وان يبارك للجميع في اعمالهم آآ مطمع لنا وانا ارى هذه الحقيقة وريقات وقد ملئت بخط صغير دقيق في معلومات اه ايضا ربما عميقة واه جلية وربما فريدة وقد لا يحصل عليها اه وتتسنى لكل احد - [00:53:46](#)

مطمع لشيخنا ان يدون هذا وان يكون اه اما بحثا او اه كتابا صغيرا حول هذه الجهود العظيمة لهؤلاء العلماء وبالذات المعاصرين منهم ممن عاصرهم الشيخ وخبرهم لهم اه ولعل في هذا ما يؤنس قلوبنا في انه انقطع الحبل عن اه كل ما لديكم - [00:54:08](#)

فنجده في آآ يعني نجد لنا في ذلك مرجعا اه جزيتم خيرا اه شيخ محمد فيما يلي من وقت ايها الاخوة هذه آآ لدي مداخلتان اولهما للاستاذ الدكتور ناصر بن محمد المنيع استاذ التفسير في جامعة الملك سعود كلية التربية - [00:54:32](#)

فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم نشكر فضيلة الشيخ على هذه المحاضرة القيمة الشيخ بارك الله فيه استغرب عددا كبيرا كتب التفسير التي أولفت في تلك المرحلة التي الحقيقة بالنسبة لمعاني متخصص في التفسير - [00:54:53](#)

كنت اجهل بعض لكني كنت اتمنى لو ان الشيخ عرضها صيغة اتجاهات يكون الاتجاه السلفي والف فيه كذا وكذا والاتجاه العقلاني والف فيه كذا من كتب التفسير. والاتجاه الصوفي والف فيه كذا من كتب التفسير - [00:55:25](#)

او يستعرضها باتجاهات اخرى كان يكون اتجاه فقهي او اتجاه لغوي باتجاه عقدي لاستعراض المؤلفات بالاسماء اه قد لا ينبه عن حال الكتاب او لا ينبئ عن حال الكتاب ايضا كنت اتمنى وان كان - [00:55:51](#)

كنت اتمنى وان كان هو الشيخ بارك الله فيه بدأ بالاستعراض ان يتناول الحديث شيئا مختصرا عن منهج المؤلف من حيث الطول والقصر من حيث اه استخدام طرائق التفسير المعروفة والاعتماد على تفاسير الشوك - [00:56:10](#)

ولذلك انا اثني بما طرحه استاذي الاستاذ يوسف المقدم الموفق بان تخرج مثل هذه المحاور آآ يراعي فيها ما ذكرته او ما ذكر العبد الضعيف من تقسيمها لافتتاحات حتى يستفيد آآ منها الجميع - [00:56:29](#)

الذي يهمني الان بعد هذه المقدمة وهي الكتب التي ذكرت يعني لنكن صريحين هل هي مفيدة وفيها جدة بحكم انها متأخرة ليس كل من الف في التفسير من المتأخرين فيه جدة في موضوعه. قد يكون نقل شيئا من هنا وشيئا من هنا. واخرج كتابا في التفسير -

كنت اتمنى ان نعرف ما هي كتب التفسير التي الفت في تلك المرحلة فيها جدة. جدة من حيث ما يلي مثلا من حيث الترجيح من حيث الاختيارات من حيث مناقشة الاقوال السابقة. من حيث تصفية التفسير من الدخيل. ايضا اه جدة من حيث الاعتماد -

او فيها مزايا هذه الكتب من حيث الاعتماد على كتب مفقودة او مخطوطات لم تطبع اتمنى ان بعض هذه التفاصيل لو نعرف شيء منها يستحق الدراسة بحيث انه يعتمد على مصادر شبه مفقودة او مفقودة وجزاكم الله خير - 00:57:30

الاستاذ الدكتور ناصر بن محمد المنيع استاذ تفسير في جامعة الملك سعود كلية التربية على هذه المداخلة والملاحظات المهمة آآ ولعل الشيخ ان شاء الله بعد ان نستمع ايضا لمداخلة الاستاذ الدكتور محمد - 00:57:47

من احمد الكردي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مداخلتى لعلك تعلق على المداخلة يا شيخنا. تفضل دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على رسول الله. اللهم صل - 00:58:03

اشكر الشيخ جزاه الله خيرا على هذا التقديم وهذه المعلومات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا في ميزان حسناته سبقني فضيلة الدكتور ناصر فيما اردت ان اقول ولكن اضيف ايضا - 00:58:19

كنا نتمنى ايضا ان يكون الحديث العلماء عامة في بلاد الشام هل هي بلاد الشام فقط منطقة معلوم ان بلاد الشام اوسع من ذلك لو تكرم شيخنا اضاء هذا في - 00:58:40

هذه واحدة وانا لعلي كتبت اه مداخلة الحقيقة اود ان اسأل عن شيئين اه السؤال الاول في اثناء حديثك المرأة اسمها هل تقصد به هي ما عرف ببنات فادية او - 00:59:02

وبين ذلك ان كان هذا كان هذا او ان كانت غير آآ اقصد ان كانت هي او غير عرف عنهن بشيء من يعني النقد في لباس خاصة ولم لم يستطع العلماء - 00:59:31

بما حباهم الله سبحانه وتعالى من علم ومكانة ان يغيروا مثل هذه الظاهرة بتقصير يعني اللباس. هذه واحدة اه نقطة حقيقة كانت حيرتني من امد بعيد من فترة طويلة كثير من العلماء وانت قد اشرت الى هذا - 00:59:52

انهم قد عزفت نفوسهم عن الزواج ونعلم ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها من رغب عن سنتي فليس مني. ولكنني اتزوج النساء لا ادري لماذا العالم الذي آآ تكرمت بذكره - 01:00:11

لعله لا احمد فتوح الامام عبد الفتاح الامام نعم يعني عذف عن ذلك مدحت العالم ولعل ابن تيمية والامام النووي من قبل سلخوا فاقول لماذا؟ لماذا هذا؟ نريد حقيقة يعني الجواب المختصر - 01:00:31

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم شكرا على شكرا أستاذ الدكتور محمد بن احمد الكردي جامعة الامام محمد بن سعد السميع على هذه المداخلة وادعو الشيخ ان يتفضل بالتعليق على اه ما استمعنا اليه من - 01:00:52

انا اشكر الحقيقة شكرا جزيلا للاخوين الفاضلين والحقيقة افيد والان سجلت يعني الملاحظات وملاحظات انا يعني كما قلت اه كان في البداية المقصود عضد وكان ساذكر ميزات ومنهج كل واحد من يعني القلة الذين - 01:01:08

كان اهم من غيرهم لكن اه مسألة ترتيبهم بحسب مناهجهم هذه فكرة طيبة. ويمكن ان اه افعلها في ما بعد ان شاء الله والمسألة سهلة يعني بشكل عام يعني كان اتجاه الجميع قريب من الاعتدال - 01:01:35

يعني الاهتمام آآ بمراعاة يعني المنهج السلفي الاهتمام بامور اللغة العربية والتفسير مأسور كان بعضهم يجمع بين هذا وهذا مثل الشيخ دكتور الوهب الزحيلي يعني جمع بين المأثور والتفسير باللائي - 01:02:01

وفعلا هي الان لابد من الجمع بين هذه المناهج يعني طبعاً الا المناهج المنحرفة يعني تلك منهجها يعني بعيد عن الدالة لكن مسلاً الاهتمام باللغة العربية وهذا شيء مطلوب والاهتمام نقول المأثور الصحيح طبعاً - 01:02:25

ليس كل مأثور لان بعض اه مفسرين بالمأثور اسأوا اليه حيث نقلوا مهذب ودب. وما صح وما لم يصح. فكان ابتداءً بالاسرائيليات

والاقوال الباطلة والاحاديث الموضوعة. فالنقد الصحيح الموافق للكتاب والسنة. طبعا هذا - [01:02:50](#)

يجمع ايضا تفسير الرأي الرأي المستضيء بعلوم الكتاب والسنة والمتقيد بهما. فهذا ايضا لانه ليس هناك ليس كل اية واردة فيها مسلا شيء من المأسور. بعضها كانوا يفهموها الصحابة والتابعون ومن بعدهم - [01:03:10](#)

لذلك كانت مجالا وهي تحتمل اكثر من معنى فمجال للاجتهاد والنظر. فكان يعني ايضا لا يهمل آآ الرأي انه طبعا الرأي كما تعلمون هو نوعان. في رأي مذموم ورأيه ممدوح. وان مذموم يلي ورد في مثالا من قال في القرآن - [01:03:30](#)

بغير رأيه فظل واصل وكذلك من النار. هذا يريدون به القول الرأي المحض. المبني على الهواء على الظنون هكذا قدح ضمير من عنده. لكن الذية بالكتاب والسنة والذي منطلق منهما. فهذا - [01:03:50](#)

مبارك ومحمود يعني ايضا الصحابة أنفسهم كان من يأخذون به يعني هناك في فرق بين الرأيين. فالمهم قضية الترتيب بحسب المنهج هذه فكرة جيدة وجزى الله الاخ ناصر خيرا وقضية ما فيها من جدة الحقيقة انا كنت ساذكر في كل منها ما تميز به وما كان فيه من جدة لكن حقيقة - [01:04:10](#)

يعني كان سريعا ما شعرت به فلذلك حققم علينا كما يقول مصريون اخونا الدكتور الكردي يعني لا شك ان بلاد الشام اوسع من سوريا لكن هي سوريا تعد اهمها لان الحقيقة بلاد الاردن يعني كانت اه جزء من بلاد الشام وما كان فيها - [01:04:42](#)

مدينة مدينتين يعني الحقيقة هي بالفترة الاخيرة كبرت وكثرت يعني صارت فيها جامعات والا كان اخوانا في يعني من زملائنا كان الدكتور ابراهيم الكيلاني ابراهيم زيد الكيلاني كان تخرج من جامعة دمشق وغيره وغيراته يعني كانوا يدرسون في - [01:05:11](#)

ثم يعني في طبعا لهم بعض الجهود انا الحقيقة اتصلت على الجزء الشامل سوريا يعني الان يلي الخطوة الكبرى لانها اهم بلاد الشام. يعني لبنان ما يعني ما تزال العلوم الاسلامية ضعيفة فيها بسبب وضع يعني - [01:05:31](#)

والانشغال الامور السياسية والمتخرجون من طلاب الجامعة الاسلامية جدد ما يزالوا يعني ونرجو الله عز وجل ان يبارك فيهم فلسطين المحتلة يعني عند اليهود ايضا تعاني ما تعاني. فالان يعني - [01:05:59](#)

القرن الماضي كان فعلا يعني انشط اه بلد من بلاد الشام الاربعة هذه في التأليف وفي العلم والاهتمام والنشاط. انما هي سوريا انه كما قلت اه فلسطين من مضى عليها قديم قرن وهي - [01:06:19](#)

في صراع مع اليهود فكان اه مشغول الناس فيها بهذا الجهاد والحرب والثورات وكذلك اه الاردن كما قلت كانت اه يعني جديدة النشأة وكثير من اهل سوريا هم الذين رحلوا اليها والان هم سكانها - [01:06:43](#)

يعني حوران جوابها كثير من العوائل والعشائر هي مشتركة بين الاثنين على كل ممكن فيما بعد استكمل اذا كان اضم الى ما ذكرتهم ايضا كتب التفسير والنشاط الاخر الذي في هذه البلاد المجاورة - [01:07:02](#)

الاجزاء الاخرى من بلاد الشام اه مسألة القبيسيات ما ادري هي فايق فادية قلت ما اعرف هادا الاسم لكن شيختهم او مؤسسة المجموعة اسمها منير القبيسي فيمكن نكون ان تكون منهم. انا ذكرت لنا عليهم بعض المآخذ - [01:07:25](#)

يعني منها انه نحس العلم ما هنة اقوياء مقلدين يعني. لكن كما قلت خدمتهم انا انهن يعني استطعن ان يأتين بالبنات والطالبات وخاصة يعني التي كنا يعني سافرات وبعيدات عن الدين اقبلنا على الدين صار اشتغلنا بالقرآن - [01:07:43](#)

بحفظه ونشره فهذه محمدة لهن والا فنحن افكارهم من عليهم بعض الملاحظات والمآخذ ويعني لا نرضى عنها مثل قضية الحجاب الحجاب الناقص يعني يلبس اه الساق جوب سميك انه هيك اجتهاد اه شيختهم والظاهر يعني كان لها صلة بالشيخ كفتارو يعني افتالهم لانه هذه اه مثالا مدحة - [01:08:13](#)

الاولى لانه نقل اه هذه هؤلاء السافرات نقلة واحدة دفعة واحدة الى الحجاب الكامل المطلوب صعب يعني لعل من هذا الباب انه اعتبر يعني لكن هم يعني واقفات عند هذا الحد - [01:08:44](#)

يعني هذا هو المآخذ انه يجب ان تنتقل اه مثالا لعشرون ثلاثون سنة بهذا الحجاب الناقص. طيب الان يعني ثبتت عليه اذا تنتقل للمرحلة القادمة هذا يحتاج الى دعوة طبعا نحن الرجال منا - [01:09:09](#)

فيهم حتى نناقشهم وعلى كل يعني هم البلاد ما كان فيها حرية دعوة وفكرة وحتى يعني يكون هناك مناقشات ولقاءات. ايضا هن

يعني اوزينا بعض الايذاء من قبل النظام الموجود - [01:09:28](#)

وانه يحارب الدين من اساسه سواء كان دينا مستقيم الحق او الدين الناقص او اما سبب عزوفة الشيخ الامام عن هذا يعني لا اعرف

السبب وكما لا نعرف سبب ايضا يعني عزوف الشيخ الامام ابن تيمية عن الزواج او الامام النووي - [01:09:49](#)

يعني نحن نحسن الظن بعلمائنا اما ان يكون انشغال بالدعوة والعلم انشغالا انساه كل شيء والانسان حقيقة اذا يعني اذا شعر بلذة العلم

يشغله عن كل شيء والدعوة وخاصة اذا كان عاش ايضا هموم امته والامة الاسلامية في ان دائما في صراع مع الاعداء الذين يتكالبون

عليه - [01:10:14](#)

ويزيدون ان يطفئوا نعل الله بافواههم. فمممكن يكون هذا من الاسباب. وقد يكون اسباب اخرى انه اه يعني خطب اكيد ما تيسر او

صارت عوائق. فانصرف عنها يعني انشغل وقد يكون عجز يعني هذا كله والد والله اعلم. فالامور خاصة لكن اذا كان - [01:10:45](#)

ممن نعرف منهجه ودينه وانه يتحظى العمل بالسنة. لا نظن الا انه لعذر من الاعزاز الله عز وجل ادرى بها وعلى كل نعلم نحن بعض

الانبياء الذين كانوا كذلك عيسى عليه السلام - [01:11:12](#)

ويحيى يعني لم يتزوجوا لهم قدوة فيهم يعني رحمه الله جميعا مسألة من رغب عن سنتي مثل هذا الذي يترك هذا راغبا عن طبعها

هي الاسم على من يعني اعرض عن ذلك - [01:11:32](#)

يعني كراهية له. ليس لانه لم يتيسر له او شغل عنه او وايضا العلماء في حكم الزواج لهم اجتهادات منهم من يرى مثلا انه سنة منهم

من يرى انه فضل. فالذي يرى انه سنة مستحب يعني يقول والله الان اشعر مثلا الحاجة حاجة - [01:11:54](#)

الى علمائنا مجاهدين كذا فينصرف عنه انشغالا عن السنة بالفرض فهذا يكون عليه اثم يكون يثاب احيانا يعني قد يرى انه هو آآ

بسبب جراته وامره بالمعروف والنهي عن المنكر معرض - [01:12:14](#)

والايذاء والضحلات والهجرة وكذا. فلا يريد ان يوقع آآ يعني زوجته في مثل هذه على كل الله اعلم بذلك لكن لا شك في زماننا هذا

الزواج صار اقرب الى الواجب لكثرة الفتن الانسان صيانة نفسه واجبة - [01:12:34](#)

ماذا يتحقق الواجب الا به فهو واجب كما هو معدوم. فلذلك يعني نقول لاخواننا للشباب خاصة يعني لا بهؤلاء لانه ايضا هم ما كان في

هذه الفتن في ذلك الزمان يعني الحجاب كان منتشر - [01:12:59](#)

يعني مكبوت الذين الفساق مقبوتون ويعني كل ذلك سرا وكذا فالمجتمع يعني المؤمن متدين كان يساعد الانسان على اه العفة. فما

هو ما كان معضضا مثل الان. الان فتن شديدة جدا جدا - [01:13:19](#)

يعني كما تعلمون التقنية الحديثة قلبت كل شيء للناس قلبت النافع وقضبت المفيد. فهي سلاح ذو حدين وقانا الله وشرها وهبنا

خيرها. امين جزاكم الله خير جزاء شيخ محمد عيد العباسي - [01:13:39](#)

تاريخ عريق عبقه لا يزال في المكتبات اثارا جليلة لعلماء طاف بنا خلال اه هذه الساعة الشيخ محمد بن عبد العباسي وفقه الله حول

هؤلاء العلماء وجهودهم آآ العظيمة والجليلة نسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر آآ لميتهم وان يمد في عمرهم - [01:14:00](#)

حيهم ويبارك له فيما بقي من عمره شكر الله لكم شيخ محمد الله يجزيكم عنا خيرا وامد الله في عمرك على طاعته ووفقك وبارك في

جهودك. شكر الله لكم اه انتم ايها الاخوة الحضور. شكرا لكم انتم ايها الاخوة المستمعون ايضا ممن يتابع اه - [01:14:22](#)

هذا اللقاء عبر اه الانترنت آآ هذه آآ لمسة وفاء وآآ تحية ايضا آآ وتقدير لشيخنا الشيخ محمد عيد العباسي في حضوره معنا وايت

حافي لنا في هذا المساء من مركز تفسير الدراسات القرآنية درع يقدمه فضيلة الشيخ الدكتور الله يبارك فيك عبد الرحمن -

[01:14:43](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل شكر الله لكم شكر الله لكم جميعا ايها وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه دعوة للاخوة

الحضور الى طعام العشاء. حياكم الله - [01:15:05](#)